

2014

أجدية دهشور

AHMED ABD EL KAREM

أحمد عبد الكريم

ahmedkareemart@yahoo.com www.ahmedkarem.com

الدكتور أحمد عبد الكريم فنان يمتلك رصيـداً مهمّا في المشهد التشكيلي المعاصر، يتميز أسلوبه بالتنوع والثراء فكراً ومضموناً .. ولعل تجربته الفنية التي أطلق عليها اسم « الهدهد » دليلاً واضحاً على ما يتمتع به هذا الفنان من قدرات رائعة على صياغة أفكاره إبداعاً عذباً، لاسيما أنها تتسم دوماً بعمقها وفلسفتها الراقية.

وما زال الفنان منغمساً في هذه التجربة الشيقة والمتفردة خاصة في تقنيات الأداء ورموزها التي طوعها بسلسلة لحمل رسائله إلى المتلقي في قوالب تشكيلية تُخاطب عقله ووجدانه دون تعقيدات أو طلاسـم قد تستعصى معها قراءة العمل الفني .. وعلى مدار ثلاث عروض فنية في هذه التجربة نجح في خلق أجواء مشحونة بالخيال والجمال والرمزية، تناغمت فيها بنائية العمل الفني مع سحر الألوان ودفتها ورهافة إحـساسـة وبراعة صياغاته التشكيلية.

كل الأمنيات للفنان أحمد عبدالكريم بالتوفيق ومزيـداً من التألق الراقـي الجميل.

ا.د. صلاح المليجي

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

أبجدية الهدهد في تجربة أحمد عبد الكريم

بقلم/ عايدة الربيعي

الأسلوب خالق المضمون، أو المضمون خالق الأسلوب يمكن قياس ذلك كقالب في بعض فنون الأدب ولكن مستحيل فيما يتعلق بالفنون التشكيلية، بحكم أن لغة الشكل هي لحمة التعبير وسداه في هذه الفنون، ومن المعروف أن للرمز معنى وقيمة مفاهيمية تغذيها فلسفة نابغة من وعي الفنان وحساسيته، يستنبط المعنى العميق أكثر مما يستظهره، ليعيد إنتاجه برؤية بصرية وبشكل معاصر -القصص الذهني- والحراك الشعوري الدفين اللذان هما من الدوافع المهمة لعملية الإبداع، ومنه يشتق الشكل ويحور وهذا ما نجده في تجربة الفنان أحمد عبد الكريم، هي تجربة جديرة بالدراسة والتمعن، لها مناخها الإيجابي في التصوير المصري المعاصر؛ لإثبات البعد الدلالي والبصري للرمز الذي يمثل الدافع في تكوين اللوحة عنده، وإلى تكوين الأشياء التي لا تشبه مثيلاتها من الناحية الظاهرية فتعكس أفكاره في أعماله الفنية التي تحمل طابعاً أسلوبياً متميزاً.

عادةً يكسب الرمز اللوحة نوعاً من الحيوية، وينبغي النظر إليها -اللوحة الرمزية الفنية- بدقة للوصول إلى الحالة التي تمثلها.. «مما لا شك فيه أن اللوحة التشكيلية تمثل منجزاً إبداعياً.. تحكمه نسقية التعبير الصامت (غير اللفظي) مما يجعله يمثل، بالمعنى السيميائي حقلاً مليئاً بالدلالات والمعاني الصورية الرمزية والوصفية». وفق هذا التصنيف، تتحدد اللذة (أو المتعة البصرية بالمفهوم الكانطي) التي تحققها اللوحة التشكيلية لناظرها؟ ولكن أهو الفنان؟ أهو القارئ؟ أم هي المادة الإبداعية نفسها؟ من خلال هذا استطاع الفنان عبد الكريم أن يؤكد في أعماله الأخيرة عمق التزاوج من سحر الطبيعة (بدهشور) مدينته التي يقطنها وتألق التراث المصري، في استخدامه لأيقونة -الهدهد- بطل معارضه الأخيرة، حيث تضمنت أحدث إبداعات عبد الكريم الفنية.. (الهدهد) أيقونته التي كان لها قوة تعبير حقيقي استطاع أن يبرزها في لوحاته بشكل رصين ورقيق، والتي لم تكن بعيدة عن القصد (المحاكاة الصريحة)، كما تجلّى ذلك في معارض سابقة له (قلب الهدهد والهدهد والمعدية فضلاً عن معرض ذاكرة الأشياء) بالمركز الثقافي المصري بباريس عام ٢٠٠٣، في نفس النهج والتوجه.

تميزت لوحاته بعواملها الخاصة، التي تكشف في الغالب عن مشاعر إنسانية تمثلت بالهدوء والاستقرار ووعي امتزج بذاكرة بيئته وثقافته الخاصة، صاغها -اللوحات- بشكل فني يضمن معاييرها الجمالية وبشكل غير تقريرى بتجرد حركي فعلي، توفرت فيه القيم الفنية والتشكيلات الجمالية بمرموز موظف بفكر حدائي وبذائقة مشروطة بالثقافة: العادات والتراث.. إلخ برؤية خاصة تفصح عن تجربته الفنية الغنية التي لا يستهان بها وانحياز شخصي بالتعمق في بيئته الخاصة.

لم تكن قراءة الأعمال صعبة في فك طلاسمها ، فهي غالبًا غير محيرة وغير ملغزة وتوحي بالانسجام والترابط بعيدًا عن الحدود الضيقة للفن، حاولت الكشف عن القانون الذي يحكم علاقات العمل كنشاط إنساني وظواهر العمل كي يأتلف المعنى خصوصًا أن الهدهد وقضيته تثير الفضول. جاءت معظمها - الأعمال - غير مبهمة في توجهها الفلسفي الذي ينتمي لثقافة البيئة والموروث الشعبي وقد تميزت برشاقة وانسياب واضح للخطوط، وتكوينات تنقلنا من حالة إلى أخرى.. مسكونة بالدهشة وحيوية المساحات التي تتوقد بالأضواء والظلال (الهدهد - أيقونة- ذو دلالية جاهزة وبلاغة بصرية يستقي الفنان معناها من الموروث الشعبي والحكايات التي تمتزج بفكرة الخلود والبعث في العقيدة . وكما هو معروف أن الهدهد.. إذا رفرف على موضع عُرف أن فيه ماء!!... وجوده علامة على نقاء المكان وهو من أكثر الطيور تعاونًا ومحبة للمساعدة. إضافة إلى تحمله الكبير للجوع والعطش، فضلًا عن مكره وذكائه المعروف بهما كما حاولت أن أربط حادثة ذكر الهدهد في قصص القرآن : حيث «كان لسليمان فرقة من طيور الهدهد تقوم بالاستطلاع وتحديد أماكن الماء((وتفقد الطير)) قبل تحرك الجيش حين غاب الهدهد لفترة توعد سليمان بتنزيل العقوبة على غيابه دون إذن منه وهي - العقوبة - إما السجن أو نتف الريش أو الذبح. لكنه لم يغب طويلًا وجاء بهما لم يحط به سليمان علمًا من سبأ بنأ يقين . ثم اندهاش الهدهد من بلقيس ملكة سبأ : كيف تحكم النساء وقد جرت العادة أن يكون الحكم للرجال..(هذه نقطة ثانية) . أراد أن يشد انتباه سليمان وقد نبأه بذلك ولكن لم يبال سليمان بما جاء به فقال ليثيره مضيئًا: لقد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. حينها فقط انفعل هنا سليمان. وصار حينها الهدهد سفير سليمان إلى بلقيس بنت شرحبيل بن مالك، إذن ماذا أراد أن يقول لنا الفنان عبد الكريم في معارضه الأخيرة وعروضه الجديدة المتوالية مع رمزيته التي أشار بها إلى قلب الهدهد ؟ والتي قال عنه : «يعني لي الهدهد (العبور إلى زمان ومكان جديد). إنه المتأمل إلى الأمام وإلى مستقبل الأيام إلى الأفق الرحب إلى العالم الصادق إلى كل لحظة تأتي بالفرحة والأمل). فيلماذا تقودنا أيقونة (الهدهد) عند أحمد عبد الكريم؟ وهو الواقف أمام الأشياء باستقرار وهدوء في معظم لوحات المعرض، والذي صورته الفنان بشكل بارع يلخص مغزى تعبيرية الشكل بصورة أكثر حيوية وكمالًا. ياترى هل كان واقفًا أمام الأشياء بنأ؟ أم على حكمة ؟ هذا المعنى يجعل المشاهد يتساءل لماذا الهدهد وقد اعتمده في معظم نتاجاته الفنية الأخيرة. من يشاهد المعرض سيتوصل حتمًا إلى غاية العمل و سيبحث في دلالاته واشتقاقاته .. وقد عبر الفنان عن أيقونته قائلاً : «أن الهدهد المتأمل إلى الأمام وإلى مستقبل الأيام إلى الأفق الرحب إلى العالم الصادق إلى كل لحظة تأتي بالفرحة والأمل» .

عايدة الربيعي

أديبة وناقدة عراقية

أحمد عبد الكريم

مواليد القاهرة ١٩٥٤م.

بكالوريوس كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٨١ ، الأول على الدفعة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

ماجستير التربية الفنية دراسة بعنوان (النظم الإيقاعية في الفن الإسلامي الهندسى) جامعة حلوان ١٩٨٥.

دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية بكلية التربية الفنية جامعة حلوان بعنوان (تحليل محتوى نظم الزخارف الهندسية

الإسلامية) ١٩٩٠ .

العضوية:

عضو نقابة الفنانين التشكيليين.

عضو جماعة أتيليه القاهرة للفنانين والكتاب.

عضو نقابة المعلمين بالقاهرة.

عضو جماعة (الأنسيا) اليونسكو - باريس (التربية عن طريق الفن).

عضو رابطة كليات التربية الفنية (جماعة الرسم).

عضو مجلس إدارة الجمعية الأهلية للفنون الجميلة .

الجوائز الدولية:

الجائزة الذهبية لمسابقة معرض (ملون السعودية) الخطوط الجوية السعودية - جدة ١٩٩٧.

الجائزة الأولى لتصميم ملصق الحفاظ على البيئة جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية ٢٠٠١ .

المعارض الخاصة:

- ١٩٨٣ معرض بعنوان (معماريات وجدانية) بأتيليه القاهرة .
- ١٩٨٧ معرض بعنوان (المثلث الأبيض) بالقاعة المستديرة - نقابة الفنانين التشكيليين .
- ١٩٨٩ معرض بعنوان(حبر أسود على ورق أبيض)قاعة إخناتون بمجمع الفنون بالزمالك -القاهرة .
- ١٩٩١ معرض طواف بمحافظة سوهاج بقاعة الثقافة الجماهيرية .
- ١٩٩١ - ١٩٩٣ معرض بقاعة إخناتون - القاهرة .
- ١٩٩٢ معرض (حوار ملمسى وورق مكرمش) بأتيليه القاهرة - معرض (حوار ملمسى وورق مكرمش ب) بأتيليه الإسكندرية .
- ١٩٩٣ معرض بقاعة إخناتون القاهرة .
- ١٩٩٤ معرض بقاعة إكسترا - القاهرة .
- ١٩٩٤ معرض بالمركز الثقافي بباريس - سان ميشيل - فرنسا .
- ١٩٩٥ معرض بقاعة أتيليه القاهرة .
- ١٩٩٦ معرض (مراكب ورق) بقاعة أتيليه جدة للفنون الجميلة بالسعودية .
- ١٩٩٧ معرض(مراكب ورق) بقاعة إكسترا بالزمالك - القاهرة .
- ١٩٩٨ معرض (الاغتراب.. مراكب ورق) بقاعة أتيليه القاهرة .
- ١٩٩٩ معرض (مراكب القمر ١) بالمركز الثقافي المصرى بفيينا -النمسا .
- ٢٠٠٠ معرض بقاعة أتيليه الإسكندرية .
- ٢٠٠١ معرض (التحول) بقاعة إخناتون بمجمع الفنون بالزمالك - تجهيز فى الفراغ .
- ٢٠٠١ معرض (تباين الأزمنة) بقاعة أتيليه القاهرة - تجهيز فى الفراغ.
- ٢٠٠٢ معرض (مراكب القمر ٢) بقاعة بيكاسو بالزمالك - القاهرة .
- ٢٠٠٢ معرض (دهشور - قى) بقاعة الأكاديمية المصرية للفنون - روما .
- ٢٠٠٣ معرض (ذاكرة الأشياء) بالمركز الثقافى المصرى - باريس .
- ٢٠٠٧ معرض (قصص قصيرة) بقاعة بيكاسو بالزمالك .
- ٢٠١٠ معرض (الهدهد والمعدية) بقاعة اكسترا بالزمالك .
- ٢٠١١ معرض (قلب الهدهد) قاعة بيكاسو بالزمالك .
- ٢٠١٤ معرض (هدهد بنت الجيران) قاعة بيكاسو بالزمالك.

الجوائز المحلية:

- الجائزة التشجيعية لتصميم طابع بريد الأمن الغذائي ١٩٧٨ .
- الجائزة الأولى في مجال الزخرفة والإعلان معرض ١٥ مايو - المجلس الأعلى للشباب والرياضة ١٩٧٩ .
- الجائزة الأولى لمعرض الشباب للفنون التشكيلية في مجال التصميم والإعلان ١٩٨٠، ١٩٨١ .
- الجائزة الأولى (ليوم البحث العلمى العسكرى) في مجال الفنون التشكيلية أثناء تأدية الخدمة العسكرية .
- الجائزة الاولى في التصوير لمعرض الطلائع الثالث والعشرون ، الرابع والعشرون - جمعية محبى الفنون الجميلة ١٩٨٣، ١٩٨٤ .
- شهادة تقدير خاصة عن عمل فنى منفذ بالخامات المتنوعة - جمعية محبى الفنون الجميلة ١٩٨٧ .
- جائزة التصوير لمعرض شباب المصورين المعاصرين بكلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا ١٩٨٨.
- الجائزة الثانية لمسابقة دار الأوبرا المصرية ١٩٨٨ .
- الجائزة التقديرية من لجنة التحكيم في فن الرسم - صالون الشباب الأول ١٩٨٩ .
- جائزة لجنة التحكيم من صالون الشباب الثامن .
- جائزة الجمعية الكيميائية بكلية العلوم ٢٠٠١ .
- درع الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٠ .
- جائزة أفضل كتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب في مجال الفنون بعنوان « نظم تصميم الفنون البصرية»





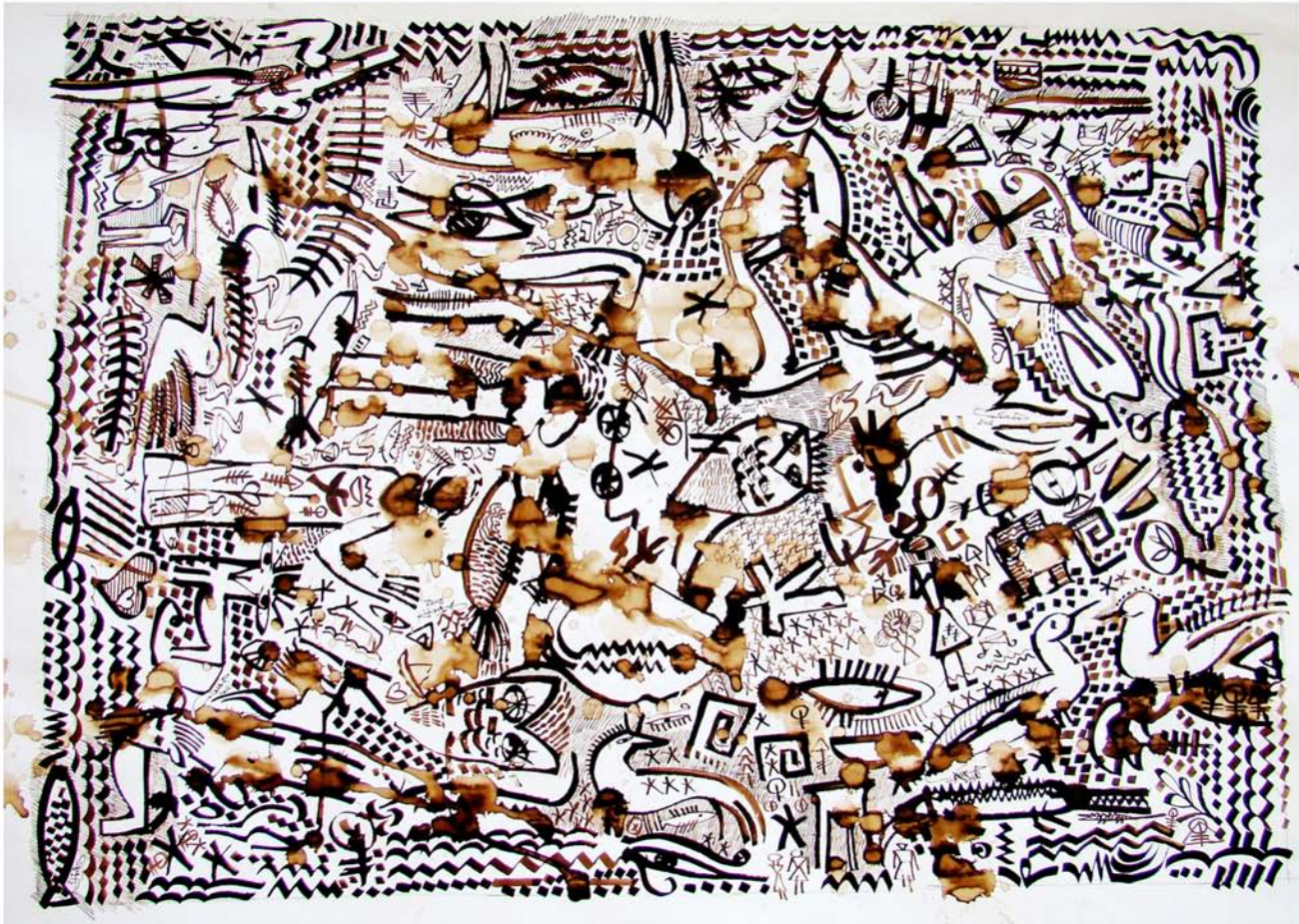
35x50 cm - Brown Ink on Paper 2014



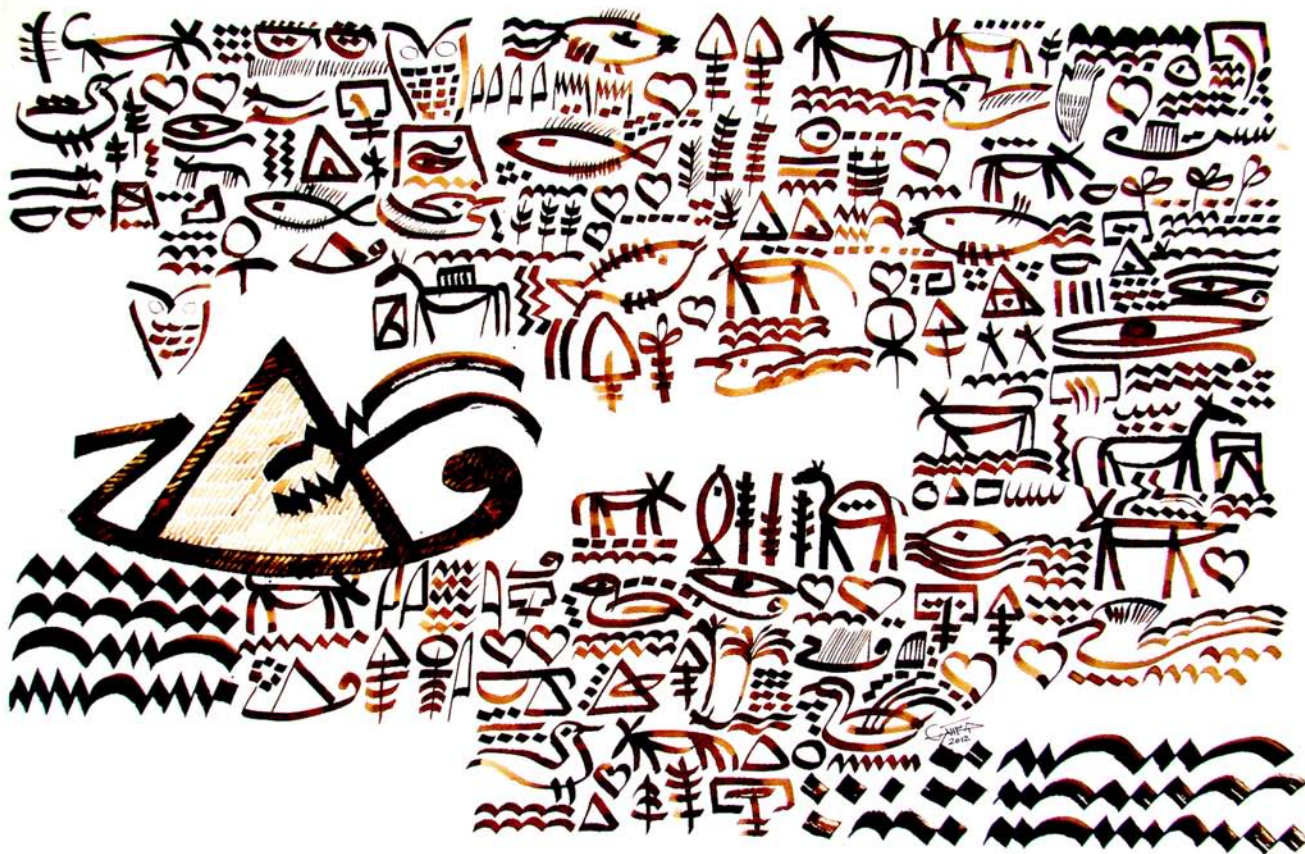
35x50 cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



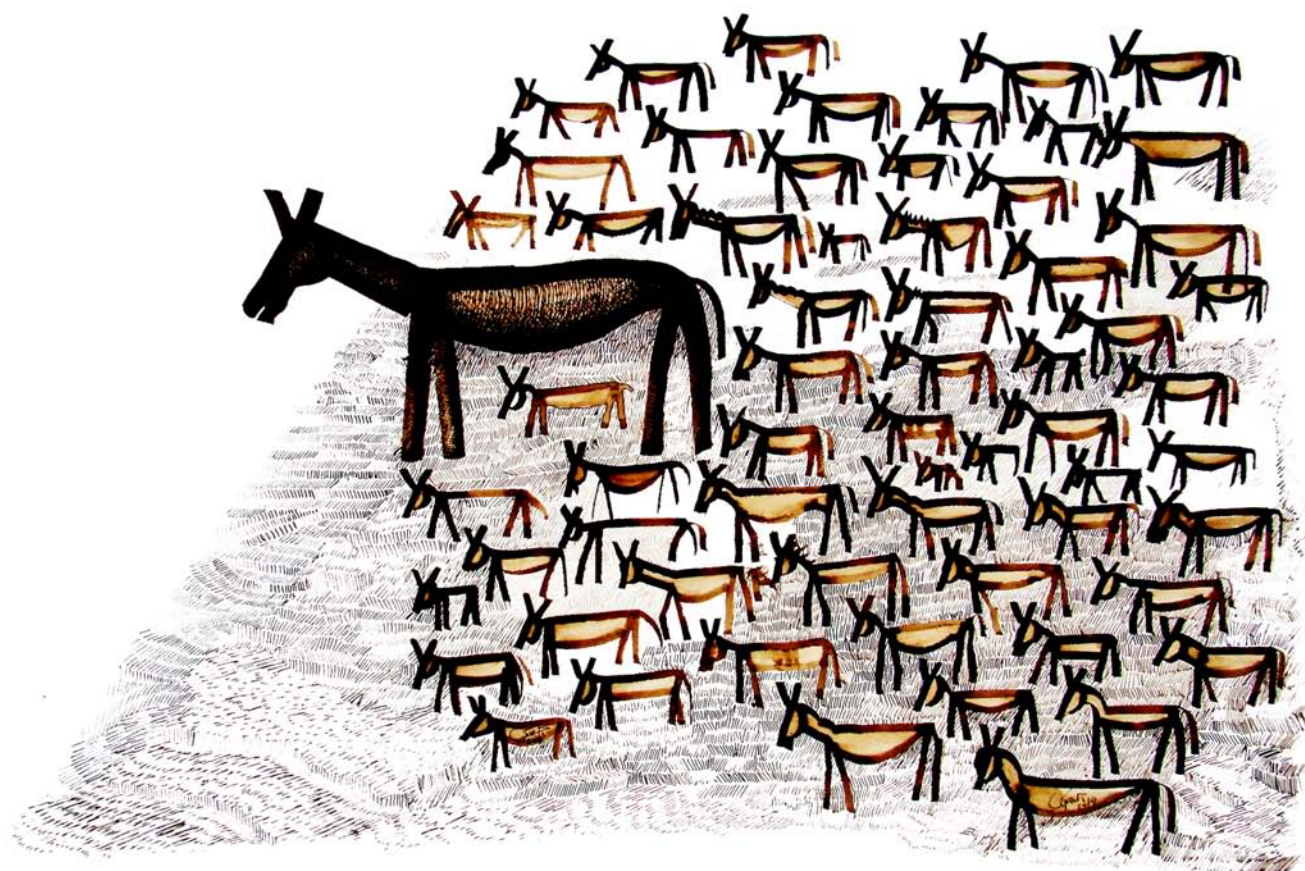
100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



50x70cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



100x70cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



35x50cm - Brown Ink on Paper 2014



35x50cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



50x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



50x70cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



60x80cm - Brown Ink on Paper 2014



35x50cm - Brown Ink on Paper 2014

1982 First prize of the Military Scientific Research Day in Fine Arts while performing his military service. 1983, 1984 First prize in Painting at the 23rd and 24th Vanguards Exhibition, Society of Fine Arts Lovers. 1987 Special Certificate of Appreciation for a multi-material work, Society of Fine Arts Lovers. 1988 Prize in Painting at the Young Contemporary Painters Exhibition, Faculty of Fine Arts, Minia University. 1988 Second prize at the competition of the Cairo Opera House. 1989 Jury Appreciation prize in Painting at the 1st Youth Salon. 1996 Jury prize at the 8th Youth Salon. 2001 Prize of the Chemical Society, Faculty of Science. 2010 Shield of the General Organization for Cultural Palaces. 2014 Best Book Prize in the art field at the 45th Cairo International Book Fair, titled “Design Systems of the Visual Arts”.

Private Exhibitions :

1983 Emotional Architectures, Cairo atelier. 1987 White Triangle, Circle Gallery, the Plastic Artists' Association, Cairo. 1989 Black Ink on White Paper, Akhenaton Gallery, Zamalek Arts Complex, Cairo, and Al-Shatby Cultural Center, Alexandria. 1991 Roving Exhibition, Mass Culture Theater, Sohag Governorate. 1991 -1993 Akhenaton Gallery, Cairo. 1992 Textural Dialogue and Wrinkled Papers “A”, Cairo Atelier and Textural dialogue and Wrinkled Papers “B”, Alexandria Atelier. 1993 Akhenaton Gallery, Cairo. 1994 Extra Gallery, Cairo. 1994 Egyptian Cultural Center, Saint-Michel, Paris, France. 1995 Atelier Gallery, Cairo. 1996 Paper Boats, Jeddah Atelier for Fine Arts, Kingdom of Saudi Arabia. 1997 Paper Boats, Extra Gallery, Zamalek, Cairo. 1998 Alienation... Paper Boats, Cairo Atelier. 1999 Moon boats (1), Egyptian Cultural Center, Vienna, Austria. 2000 Alexandria Atelier. 2001 Transformation (Installation), Akhenaton Gallery, Zamalek Arts Complex, Cairo. 2001 Variance of Ages (Installation), Cairo Atelier. 2002 Moon Boats (2), Picasso Gallery, Zamalek, Cairo. 2002 Dahshur, Te, Egyptian Academy of Fine Arts, Rome, Italy. 2003 Memory of Things, Egyptian Cultural Center, Saint-Michel, Paris, France. 2007 Short Stories, Picasso Gallery, Zamalek, Cairo. 2010 Hoopoe and Ferry, Extra Gallery, Zamalek, Cairo.

Ahmed Abd El-Kareem

Born on August 13th, 1954, in Cairo. 1981B.A. from Faculty of Art Education, Helwan University, First on his class with grade excellent with honors.1985M.A. in Art Education, titled “Rhythmic Systems in Islamic Geometric Art”, Faculty of Art Education, Helwan University.1990Ph.D. in Art Education, titled “The Content Analysis of Systems of the Islamic Geometric Decorations”, Faculty of Art Education, Helwan University. 1994Received degree of Assistant Professor for conducting researches about Principles of Decorative Design, Faculty of Art Education, Helwan University. 2000Took Professorship in the Decorative Design Principles, Faculty of Art Education, Helwan University.Executive Editor of the book series: Horizons of the Fine Arts, Egyptian Ministry of Culture.1998 Jury member of the Youth Salon, Egyptian Ministry of Culture.1999Supervisor of cultural seminars held parallel to the Youth Salon, Egyptian Ministry of Culture. 2001International Jury member of the 1st Tashkent Biennial in Uzbekistan.

Membership:

Member of the Plastic Artists› Association, Cairo.Member of Cairo Atelier for Artists and Writers. Member of Egyptian Teachers Syndicate, Cairo.Member of INSEA (International Society for Education through Art), UNESCO, Paris.Member of Art Education Alumni Association (Drawing group).Board Member of the National Society of Fine Arts.

International Prizes:

1997 Golden prize in the competition of Saudi Arabian Airlines, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.2001 First Prize for designing the Environment Conservation Poster, King Saud University,Kingdom of Saudi Arabia.

Local Prizes:

1978 Encouragement prize for designing Stamp of Food Security.1979 First prize in Decoration and Advertising at May 15th exhibition, Supreme Council for Youth and Sports. 1980, 1981First prize in Design and Advertising at the Fine Arts Exhibition for Youth.

Dr. Ahmed Abd El-Kareem is an artist that has an important background in the contemporary fine scene. His style is characterized by diversification and richness in thought and essence... Perhaps his artistic experience entitled «The Hoopoe» is a clear evidence of the artist remarkable abilities of formulating his ideas creatively and purely, especially as they are always characterized by their breadth and high philosophy.

The artist is still immersed in this interesting and unique experience, especially in the performance techniques and its symbols which have been smoothly used to deliver his messages to the recipient through fine forms addressing his mind and sentiment with no complications or mysteries which may make difficulty reading the artwork... Throughout the three exhibitions of this experience he succeeded creating imaginary, beautiful and symbolic atmosphere where the artwork structure was in harmony with the charm and warmness of the colors, his subtle sense and his fine formulation proficiency.

Wishing artist Ahmed Abd El-Kareem all success and more great brilliance.

Prof. Dr. Salah El Meligy

Head of Fine Arts Sector

مدير عام المعارض القومية والعالمية

أ. داليا مصطفى

السادة العاملين بقاعة الباب:

مدير شئون مالية وإدارية

أ. يحيى سلامة

عضو فني

أ. شيماء حسن

حاسب آلي

أ. عماد عبد المرزي

شئون إدارية

أ. شهرزاد محمد

عضو فني

أ. ياسر محمد

شئون إدارية

أ. مروة عبد الحكيم

عضو فني

أ. سارة شكري

عضو فني

أ. وئام علي

عضو فني

أ. أسماء أحمد

الإدارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض.

أ. إيمان خضر	مدير عام الخدمات الفنية للمتاحف والمعارض
أ. ماهر غالي	مدير إدارة المطبوعات
أ. نسرين حمدي	مدير إدارة الجرافيك
أ. سارة نبيه	مصمم جرافيك
أ. سماح العبد	مراجعة لغوية
أ. مروة صلاح	جمع مادة
أ. رجب الشرقاوي	إشراف طباعي
أ. إسماعيل عبد الرازق	إشراف طباعي
أ. عادل عمر	شئون إدارية

إدارة الترجمة:

أ. إسلام عبد الرؤوف	مدير إدارة الترجمة
أ. بسنت سعد	مترجم
أ. فاطمة فاروق	مترجم

